المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 27-12-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 18313
المسلسل : 16

٤ مليارات ريال لمشروع تطوير جسر الجمرات والمنطقة المحيطة به

المشروع الجديد يتضمن ٣ أنفاق وإمكانية التطوير في المستقبل

١٢ مخرجا في الاتجاهات الأربعة ومهبط للطائرات

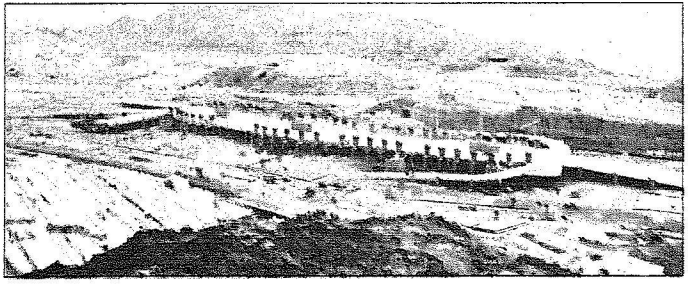

منى - واس

يمثل مشروع تطوير جسر الجمرات والمنطقة المحيطة به الذي تقدر تكلفته بأربعة مليارات ريال أحد العلامات البارزة في موسم حج هذا العام ١٤٢٧ هـ ونقلة حضارية وهندسية توفر انسيابية في حركة الحجاج وتوفير وسائل السلامة والخدمات المساندة أثناء تأديتهم لنسك رمي الجمار أيام التشريق.

ويحظى المشروع برعاية واهتمام خاص من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين في اطار عنايتهما حفظهما الله بتطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن بما يمكنهم من أداء مناسكهم بايسر السبل وأفضلها حتى يعودوا لديارهم سالمين غانمين.

المصـــــدر : البلاد
التـــــاريخ : 27-12-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 18313
المسلسل : 16

وينفذ المشروع على أربع مراحل انتهت الاولى والثانية منها اللتان تضمنتا ازالة الجسر القديم والمخيرات اللازمة لاساسات الجسر الجديد التي اقتضت حفريات بالصخور لكمية تزيد عن٧٠٠ ر ٧٠٠ متر مكعب اضافة الى اقامة بدروم والطابقين الارضي والاول.

ويتكون مشروع الجسر الجديد الذي يبلغ طوله ٩٥٠ مترا وعرضه ٨٠ مترا من أربعة أدوار تنتهي أعمال انشائها قبل حج عام ١٤٢٩هـ بإذن الله تعالى و وضعت التصاميم من قبل معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج بجامعة أم القرى ووزارة الشؤون البلدية والقروية فيما قامت جهات أخرى بإجراء بعض الدراسات على الجسر منها الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة. ...

ووفقا للمواصفات فإن أساسات المشروع قادرة على تحمل اثني عشر طابقا وخمسة ملايين حاج في المستقبل اذا دعت الحاجة لذلك ويرتفع الدور الواحد اثني عشر مترا

ويتضمن المشروع ثلاثة أنفاق وأعمال إنشائية مع إمكانية التطوير المستقبلي ويوفر المشروع / ١١ / مدخلا للجمرات و /١٢/ مخرجا في الاتجاهات الأربعة اضافة الى تزويده بهبوط لطائرات مروحية لحالات الطوارئ.

ويشتمل المشروع الجديد على نظام تبريد متطور يعمل بنظام التكييف الصحراوي يضح نوعا من الرذاذ على الحجاج والمناطق المحيطة بالجمرات مما يؤدي لخفض درجة الحرارة الى نحو ٢٩ درجة وأنفاقا أرضية لفصل سيارات الخدمات عن حركة المشاة أعدت بناء على دراسات ميدانية وهندسية.

وطال مشروع تطوير جسر الجمرات تنفيذ مشاريع جديدة في منطقة الجمرات شملت إعادة تنظيم المنطقة وتسهيل عملية الدخول الى الجسر عبر توزيعها على ٦ اتجاهات ٣ من الناحية الجنوبية و ٣ من الناحية الشمالية اقتضت إزالة عدد من الخيام وايجاد مصطبتين لاستيعاب الخيام التي تمت ازالتها.

كما تم هذا العام تنظيم الساحات المحيطة بجسر الجمرات لتفادي التجمعات بها والسيطرة على ظاهرة الافتراش حول الجسر الى جانب مسارات الحجاج حتى لا يحدث تقاطع بين حركة الذاهبين للمسجد الحرام والعائدين منه فيما سيساعد المشروع على تنظيم وتخصيص الاماكن المناسبة للخدمات مثل الاعذبة واماكن الخلافة ودورات المياه والخدمات الطبية والاسعافية وقوات الدفاع المدني والامن العام.

ولتحقيق أعلى درجات الأمن والسلامة زود المشروع بآلات تصوير تلفزة مطورة موزعة في عدة اماكن ومتصلة بغرفة العمليات التي تشرف على الجسر والساحة المحيطة به لمراقبة الوضع بصورة عامة واتخاذ الاجراءات المناسبة وقت وقوع أي طارئ لا سمح الله في حين اكتسب الجانب التوعوي مكانة في المشروع عبر إعلام الحجاج وتوجيههم بواسطة شاشات التلفاز المنوفرة في محيط الجسر وداخل مخيمات سكن الحجاج بالنصائح والتعليمات التي تجنبهم الحوادث بإذن الله تعالى.

ويرمي في تنفيذ المشروع الضوابط الشرعية في الحج وازدياد عدد الحجاج المستمر وتوزيع الكتلة البشرية وتفادي تجمع الحجاج عند مدخل واحد وذلك عن طريق تعدد المداخل والمخارج في مناطق ومستويات مختلفة تناسب أماكن قدوم الحجاج الى الجسر ومنطقة الجمرات حيث يبلغ عددها ١١ مدخلا ومثلها مخارج وكذلك ربط الجسر بالجبال القريبة من الجمرات واستعمال السلالم المتحركة والعادية للوصول الى المستويات العالية وفصل حركة المشاة عن حركة المركبات في الساحة.

ويحتوي المشروع على انفاق لحركة المركبات تحت الارض لاعطاء مساحة أكبر للمشاة في منطقة الجسر مما يساعد على التدخل السريع للاجهزة المشرفة على خدمة الحجاج.

وخصص في المشروع الجديد لجسر الجمرات مخارج للاخلاء عن طريق ٦ أبراج للطوارئ مرتبطة بالدور الارضي والانفاق ومهابط الطائرات علاوة على تكامل المشروع مع البيئة المحيطة وتوافقه معها مع توفير التكييف الصحراوي الذي يلطف الجو وتظليل الدور العلوي للجسر بعد انتهائه الامر الذي يساعد على الراحة النفسية للحجاج أثناء رمي الجمرات اضافة الى توفير سبل رصد المعلومات عن الازدحام في الجسر وحول الجمرات والشوارع مما يساعد بمشيئة الله تعالى على استباق الحوادث قبل وقوعها مع ادارة الازدحام بكفاءة.

وسيكون لتصميم احواض الجمرات والشواخص يطول ٤٠ مترا بالشكل البيضاوي عاملا مساعدا في تحسن الانسيابية وزيادة الطاقة الاستيعابية للجسر.

تجدر الاشارة الى ان جسر الجمرات شهد اعمالا تطويرية منذ انشائه عام ١٣٩٥هـ بعرض ٤٠ مترا ومتألفين من الجهة الشرقية والغربية ومنحدرين بجوار جمرة العقبة من الدور العلوي من الجهة الشمالية والجنوبية وذلك لنزول الحجاج.

وتواصل الاهتمام بتطوير الجسر ليشهد في عام ١٣٩٩هـ تنفيذ منحدرات من الخرسانة المسلحة مطالع ومنازل الى المستوى الثاني من الجمرات على جانبي الجسر مقابل الجمرة الصغرى.

ونظرا للارتفاع عدد حجاج بيت الله الحرام تمت توسعة الجسر في عام ١٤٠٥هـ ليتم زيادة عرضه الى ٢٠ مترا وبطول ١٢٠ مترا من الجهة الشمالية الموالية للجمرة الصغرى.

كما شهد الجسر توسعة أخرى في عام ١٤١٠هـ شملت زيادة عرض الجسر الى ٨٠مترا وبطول ٥٢٠ متر وتوسيع منحدر الصعود الى ٤٠متراً بطول ٣٠٠ متر وانشاء خمسة أبراج للخدمات على جانبي الجسر وتنفيذ اللوحات الارشادية والإنارة والتهوية وبلغت مساحته الإجمالية ٥٧,٦٠٠ متر مربع.

ودخل جسر الجمرات مرحلة جديدة من التنظيم والتطوير إذ أجريت في عام ١٤١٥هـ عملية تعديل على مراحل مختلفة وبشكل جمع بين منظر الجسر وتمثيل حركة الحجاج عليه.

كما ادخلت تعديلات عديدة على جسر الجمرات عام ١٤٢٥هـ شملت بنية الجسر وتعديل شكل الاحواض من الشكل الدائري الى البيضاوي وتعديل الشواخص وتعديلات على مخارج طوارئ جديدة عند جمرة العقبة وتركيب لوحات ارشادية تشتمل على معلومات لتوعية الحجاج وتحذيرهم في حالة التزاحم وتم ربط الشاشات واللوحات الارشادية بمخيمات الحجاج مباشرة.